

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَدَقُ مُحَرَّكَةٌ : الماءُ الكثير وإن لم يكُ مطَرًا . وقيل : هو المطَرُ الكثيرُ العامُّ . وقوله تعالى : (وأنَّ لو استَقَامُوا على الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ ماءً غَدَقًا لَنَفَتْنَاهُمْ فِيهِ) قال ثعلب : أي طَرِيقَةَ الكُفْرِ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بابَ اغْتِرَارِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (لَجَعَلْنَا لَمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ) وقال الفَرَّاءُ : أي لَزِدْنَا في أموالِهِمْ فِتْنَةً عَلَيْهِمْ وَبَلِيَّةٌ . وقال غيرُهُما : أي على طَرِيقَةِ الهُدَى لَأَسْقَيْنَاهُمْ ماءً كثيرًا . ودليلُ هذا قولُهُ تعالى : (ولو أنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ) . والحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ غَدَقٍ : مُحَدِّثٌ وهو شيخُ لَعَبْدِ الغَنِيِّ المِصْرِيِّ الحَافِظِ . وَغَدَقَتِ العَيْنُ كَفَرَحَ : غَزُرَتْ وَعَذُبَتْ فِيهِ غَدَقَةٌ . وبئْرُ غَدَقٍ مُحَرَّكَةٌ مُضَافَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ على ساكنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَعِنْدَهَا أُطْمُ الْبَلَاوِيِّينَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْقَاعُ . وشابُّ غَيْدَقٍ وكذا شَبَابُ غَيْدَقٍ وَغَيْدَقَانُ وَغَيْدَاقُ أَي : نَاعِمٌ رَخِصٌ . وأنشد اللَّيْثُ : .

" بَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ الْغَيْدَقُ وَأَنشَدَ أَيْضًا : .

" رُبَّ خَلِيلٍ لِي غَيْدَاقٍ رَفِيلٌ وَأَنشَدَ أَيْضًا : .

" جَعَدَ الْعَنَاصِي غَيْدَقَانًا أَغْيَدًا وَقِيلَ : الْغَيْدَاقُ مِنَ الْغِلْمَانِ : الَّذِي لَمْ يَبْلُغَ . وَالْغَيْدَاقُ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْكَثِيرِ الْعَطِيَّةِ وَبِهِ سُمِّيَ أَحَدُ عُمُومَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْدَاقًا ؛ لِكَثْرَةِ عَطَائِهِ . وَالْغَيْدَاقُ : وَلَدُ الضَّبِّ . قال أبو زيد : أولُ حَسَلٍ ثَمَ غَيْدَاقٌ ثَمَ مُطَابِّخٌ ثَمَ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا . قال الجوهري : ولم يذكر الخُضَرَمَ بعدَ الْمُطَابِّخِ وَذَكَرَهُ خَلَفُ الْأَحْمَرِ . وقال غيرُهُ : هو الضَّبُّ بين الضَّبَّيْنِ وَقِيلَ : هو الضَّبُّ الْمُسَنَّ الْعَظِيمُ . وَالْغَيْدَاقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَبْنِيَةِ وهو قولُ السَّيْرَافِيِّ . وَالْغَيْدَقَانُ : النَّاعِمُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ تَكَرُّارٌ . وَقِيلَ : هو الْكَرِيمُ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْكَثِيرِ الْعَطِيَّةِ . وقيل : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْغِيَادِيقُ : الْحَيَّاتُ . كما في اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ . وَأَغْدَقَ الْمَطَرُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مُغْدَقٌ . وَأَغْدَوْدَقٌ : كَثُرَ قَطْرُهُ . ومطرُ مُغْدَوْدَقٍ وماءُ مُغْدَوْدَقٍ : كثيرٌ . ومنه الْحَدِيثُ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَدَقًا مُغْدَقًا أَكْدَهُ بِهِ . وَغَيْدَقُ الرَّجُلِ : كَثُرَ بُزَاقُهُ كَذَا نَصُّ الْمُحِيطِ . وفي اللِّسَانِ : لُعَابُهُ وهو مَجَازٌ . ومما يُسْتَدْرَكُ

عليه : غَيْدَقَ المطَر : كثر عن أبي العَمَيْثَل الأعرابي . وقال الزَّجَّاجُ :
 الغَدَقُ المَصْدَر والغَدَقُ اسمُ الفاعِل . يُقال : غَدَقَ يَغْدَقُ غَدَقًا فهو غَدَقٌ
 : إذا كثر النَّدَى في المكان أو الماءُ . قال : ويُقْرَأُ (ماءً غَدَقًا) قلتُ :
 ورُوِيَ عن عاصِمِ بن أبي النُّجود . وأرضٌ غَدَقَةٌ : في غايةِ الرِّيِّ وهي
 النَّدِيَّةُ المُبْتَلَّةُ الرِّيا الكثيرةُ الماءِ . وعُشْبُ غَدَقٍ بَيِّنُ الغَدَقِ :
 رِيَّانٌ مُبْتَلٌ رواه أبو حَنيفة وعَزَاهُ إلى النُّصْر . وغَدَقَتِ الأرضُ غَدَقًا
 وأغْدَقَتِ : أخصبتْ . وماءٌ غَيْدَاقٌ : غَزِيرٌ . وعامٌ غَيْدَاقٌ : مُخَصَّبٌ وكذلك
 السَّنَةُ بغَيْرِ هاءٍ . وقال أبو عمرو : غَيْثٌ غَيْدَاقٌ : كثيرُ الماءِ . وعَيْشٌ غَيْدَاقٌ
 وغَيْدَاقٌ : واسعٌ مُخَصَّبٌ وهم في غَدَقٍ من العَيْشِ وغَيْدَاقٍ . وفي الحديث : إذا نشأتِ
 السَّحَابَةُ من قِبَلِ العَيْنِ فتَلَاكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةً أي : كثيرةُ الماءِ هكذا جاءتِ
 مُصَغَّرَةً وهي من تَصْغِيرِ التَّعْطِيمِ . وإِنَّه لَغَيْدَاقُ الجَرِيِّ والعَدْوِ : واسِعُهُمَا .
 قال تَابِطُ شَرَّاءُ : .

حتَّى نَجَوْتُ ولمَّا يَنْزِعُوا سَلَابِي ... بوالِهٍ من قَنِيصِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ وشَدِّ
 غَيْدَاقٌ وهو الحُصْرُ الشَّدِيدُ . وشَبَابٌ غُدَاقِيٌّ : ناعمٌ .

غ ر ق .

غَرِقَ في الماءِ كَفَرَحَ غَرَقًا : رَسَبَ فيه فَهُوَ غَرِقٌ وغَارِقٌ وغَرِيقٌ ومنه
 الحديث : الشُّهْدَاءُ خَمْسَةٌ : المَطْعُونُ والمَبْطُونُ والغَرِيقُ وصاحبُ الهَدْمِ
 والشَّهيدِ في سَبِيلِ اللَّهِ . وقال أبو النُّجْمِ : .

" فَأَصْبَحُوا في الماءِ والخَنَادِقِ .

" من بَيْنِ مَقْتُولٍ وطاقٍ غَارِقٍ .